Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد أكثرنا بالطبع دراسة (ما وراء ـ ما وراء النص) بعض الماورائيات النقدية، ودراسة تاريخ النقد باعتباره جنساً، ولكنني لست متأكداً أننا منحنا حدث علاقة الماورائية النصية ووضعها ما يستحقان من اهتمام . أيمكن أن يحصل ذلك في المستقبل [11] ؟ .

أما النمط الخامس (أعرف) [**] فإنه أكثر الأنماط تجريداً وضمنية ، إنه الجامعية النصية architextualité التي عرّفتها فيما سبق والمقصود هنا أنها علاقة خرساء تماماً، ولا تظهر في أحسن حالاتها إلا عبر ملحق نصي Paratextuelle (مثبت : كما في ، شعر ، محاولات ، رواية الوردة ، إلخ . أو في غالب الأحيان مثبت جزئياً : كما في التسميات : رواية، قص، قصائد، لخ... التي ترافق العنوان على الغلاف) وإن كل ذل كما نرى ذو انتماء تصنيفي خالص .

وربما كان أخرس لأنه يرفض أن يدل على أمر بديهي ، أو لأنه بالعكس يرفض أي انتماء ويتملص منه. وإن النص نفسه غير مطلوب منه في كل حال أن يعرف كيفيته النوعيه وبالتالي أن يعلن عنها : فالرواية لا تحدد نفسها صراحة على أنها رواية، ولا القصيدة على أنها قصيدة وربما بدرجة أقل (لأن النوع ليس إلا وجهاً من وجوه جامع النص) البيت الشعري على أنه بيت شعري، والنثر على أنه نثر والقص على أنه قص ، إلخ .

ليس مهمة النص في نهاية الأمر أن يحدد وضعه النوعي ولكنها مهمة القارئ والناقد والجمهور الذين يستطيعون تماماً أن يرفضوا الوضع الذي تم تبنيه عبر جامع النص : ولذلك نقول عادة إن تراجيديا (كورني Corneille) تلك ليست (تراجيديا) حقيقية أو إن (رواية الوردة) ليست رواية. ولكنّ كون هذه العلاقة ضمنية وتخضع للأخذ والرد (على سبيل المثال : إلى أي نوع تنتمي الكوميديا الإلهية ؟) وللتغير التاريخي (القصائد القصصية الطويلة مثل الملحمة لا تصنف اليوم على أنها تنتمي إلى "الشعر" الذي ضاق مفهومه شيئاً فشيئاً حتى اقتصر على